

الكامل في ضعف الرجال

يُصلي بمكة قبل الهجرة ركعتين فلما أتى المدينة وفرضت عليه الصلاة أربعاً وثلاثاً جعل صلاته بمنى ثمانيًا وعن جابر يعني بن زيد وزعم بن عباس أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الأولى والعصر ثمان سجّدت ليس بينهما شيء أنا بن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم قال سئل جابر بن زيد عن الصلاة ومواقيتها فقال كان بن عباس يقول وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم يطلع شعاع الشمس فمن غفل عنها حتى يطلع شعاع الشمس فلا يصلي حتى يطلع وتذهب قرونها فقد أدلج ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصلي حتى ارتفعت وهي صلاة الوسطى ووقت صلاة الظهر حين تزول الشمس إلى صلاة العصر أي وقت ما صليت فقد أدركت ووقت العصر ما لم تصفر الشمس وهي بيضاء نقية فمن غفل عنها حتى تغيب فلا يصليها متى تغيب ووقت صلاة العشاء إذا غاب الشفق ما بينك وبين نصف الليل أي ساعة ما صليت فقد أدركت والوتر من صلاة العشاء وهي التي تسود العتمة إلى صلاة الفجر والتسليم في كل ركعتين وكان بن عمر يفرق بين الركعتين والركعة من الوتر وابن عباس كان يفعل ذلك أيضا وغيرهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والوتر ركعة والتكبير في دبر كل ركعتين فإذا قمت فكبر وإذا سجدت فكبر وإذا تشهدت فقل التحيات المباركات والصلوات والطيبات والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وتحمد ربك وتصلّي على النبي وتسلم عليه وتدعو لآخرتك ودنياك فأما صلاة التطوع فسلم في كل ركعتين وأما صلاة المسافر فركعتين إلا صلاة المغرب وتصلّي قبل الفريضة وبعدها ما شئت إلا بعد الصبح وبعد العصر ليس بعدهما صلاة في سفر ولا حضر وزعم أبو هريرة أنه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر إلى مكة فلم تزل صلاتهم ركعتين في المسير والمقام بمكة إلى أن رجعوا المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة ركعتين فلما قدم المدينة فرضت عليه الصلاة أربعاً وثلاثاً فصلّى وترك الركعتين اللتين كان يصلي بمكة تمام للمسافر ثنا عمر بن سهل ثنا يوسف بن ماهان حدثنا داود بن شبيب ثنا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد وزعم جابر بن عبد الله أن رجلا من غطفان دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل صليت فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجد سجّدتين فأخفهما ثنا بن صاعد ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا روح بن عبادة ثنا حبيب بن أبي